

الأغاني

(فإن تك جاريّة الطلال فربما ... سُبِقَتْ ويومُ القرْنِ عُريان أسْدَع) .
(وخلصيّت إخوان الصفاء كأنهم ... ذبائح عَنَزِ أو فَحِيلُ مُصْرَع) .
(تبكيّهم شجوة الحمامة بعدما ... أرحّت ولم تُرفَع لهم منك إصْدَع) .
(فهذي ثلاثٌ قد حويت نجاتها ... وإن تنجُ أخرى فهي عندك أربع) .
خير أيامه .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال ذكر علي بن محمد المدائني عن ابن دأب قال .

سئل تأبط شرا أي يوم مر بك خير قال خرجت حتى كنت في بلاد بجيلة أضاعت لي النار رجلا
جالسا إلى امرأة .
فعمدت إلى سيفي فدفنته قريبا ثم أقبلت حتى استأنست فنبحتني الكلب فقال ما هذا فقلت
بائس .

فقال ادنه فدنوت فإذا رجل جلحاح آدم وإذا أضوى الناس إلى جانبه فشكوت إليه الجوع
والحاجة فقال اكشف تلك القمعة فأتيت قمعة إلى جنب إبله فإذا فيها تمر ولبن فأكلت منه
حتى شبعت ثم خررت متناوما فوالله ما شئت أن أضطجع حتى أضطجع هو ورفع رجله على رجله ثم
اندفع يغني وهو يقول .

(خَيْرُ اللّائِيَالِي إن سألت بليلة ... ليل بخيْمة بين بَيشَ وعَثَر)